الشيعة والشريعة

آية الله العظمى
الإمام السيد محمد الحسيني الشيرازي

بسم الله الرحمن الرحیم

الشیعه و الشریعه

کاتب:

آیت الله سید محمد حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعهٔ:

مرکز الرسول الاعظم صلی الله علیه و آله وسلم للتحقیق و النشر

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الشيعه والشريعه

اشاره

اسم الكتاب: الشيعه والشريعه

المؤلف: حسینی شیرازی، محمد

تاريخ وفاه المؤلف: ۱۳۸۰ ش

اللغه: عربی

عدد المجلدات: ۱

الناشر: مرکز الرسول الاعظم(ص)

مكان الطبع: بیروت لبنان

تاريخ الطبع: ۱۴۲۰ ق

الطبعه: اول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد و إياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

صدق الله العلی العظیم

ص: ۱

اشاره

الشیعه والشریعه

آیه الله العظمی

الامام السید محمد الحسینی شیرازی

(قدس سره الشریف)

الطبعه الثانیه

۱۴۲۰ه‍_ ۱۹۹۹م

مرکز الرسول الأعظم (ص) للتحقیق والنشر

بیروت _ لبنان ص.ب: ۵۹۵۱ / ۱۳ شوران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد و إياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

صدق الله العلى العظيم

كلمه الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن من يريد أن يبلّغ رساله.. فعليه أن يستوعبها جيداً، وأن يشعر بالمسؤوليه تجاهها.

والمبلّغ الناجح هو الذى يعطى الصوره الحقيقيه للرساله التى يبلّغها، فعليه أن يجسّدها فى شخصه كما هو شأن الرسالات السماويه والرسل الكرام.. حيث أن كل واحد منهم كان يجسّد رسالته فى شخصه فيكون الرسول هو الصوره الحيّه والمتحرّكه فى الواقع للرساله السماويه..

وهذا ما يدل عليه الحديث المشهور: (كونوا دعاه لنا بغير ألسنتكم) أى بأعمالكم وأخلاقكم ...

ومن هذا المنطلق انبرى سماحه المرجع الدينى الأعلى الإمام السيد محمد الحسينى الشيرازى (دام ظله) الموسوعى فى علمه، والعالمى فى فكره وتطلّعه، والإسلامى فى طرحه ... للتعريف بمذهب أهل البيت الأطهار (عليه السلام) للعالم بشكل عام حتى تعرف الدنيا نهجهم القويم ورسالتهم السماويه السمحه... وللمسلمين بصوره خاصه.

ومن هذا المنطلق كان سماحته يكتب فى كل عام كرّاسا مبسّطا وسهلا يوزع فى أكبر مؤتمر إسلامى ألا وهو موسم الحج إلى بيت الله الحرام.. وذلك قبل ثلث قرن، ويعتقد أن لو أجدنا استثمار هذا المؤتمر كما يجب أو ينبغى لحلّت أكثر مشاكل

العالم الإسلامی ولعادت الأمه إلی سابق عهدها فی وحده الکلمه ووحده الموقف علی مستوی الدنیا...

فکتب (١٢) کراساً توزعت فی (١٢) سنه متتالیه تقریباً(١)،وکانت تطبع کل واحـده منها ما بین (٥٠ إلی ١٥٠ ألف) نسخه توزّع جمیعها مجانا وفی موسم الحج ، وفیها عناوین للمراسله لمن یرید التعرّف الأکثر علی مذهب أهل البیت (علیهم السلام).

وکان مردود تلک النشرات _ الکرّاسات _ إیجابیا جداً، وهذا ما تبیّن من خلال الرسائل والمراسـلات التی کانت تعقب موسم الحج اسـتفساراً واسـتفهاماً عن مذهب أهل البیت (علیهم السـلام) وشیعتهم، وساعدت فی دحض الکثیر من الشبهات التی کانت تنشر حول ذاک المذهب الحق...

ونحن فی مرکز الرسول الأعظم (صلی الله علیه و آله) رأینا أن نحیی تلک الکرّاسات ونعید طباعتها تباعا لنفس الغایه التی کتبت لأجلها..

راجین من الله السداد والقبول، وأن یوفّقنا جمیعاً للعمل الصالح إنه سمیع مجیب .

مرکز الرسول الأعظم (صلی الله علیه و آله) للتحقیق والنشر

بیروت _ لبنان ص ب: ٥٩٥١ / ١٣

١- أی منذ حج عام ١٣٨٢ه_ حتی الحج من عام ١٣٩٦ه_

المقدمه

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على محمد وآله الطاهرين.

كان الإسلام نظام حياه أسعد البشريه قروناً، ثم حصروه عقيدةً فى الأذهان، ولكن فى الفتره الأخيره توالت بشائر تشير إلى قرب عوده الإسلام نظام حياه، فقد تعب المسلمون من التفرقه الطائفيه، وتعبوا من تجربه المبادئ والأفكار، ولم يبق أمامهم إلا:

۱: توحيد الطوائف الإسلاميه تحت لواء «كتاب الله وعتره رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) ».

۲: انتشار الإسلام ـ فى صيغته العمليه ـ فى الأرض.

وعندئذ يكون الخلاص من الحروب والقلق والفراغ والبطاله ويكون التقدّم فى جميع المجالات.

وهذا الكتاب «الشيعه والشريعه» محاوله متواضعه للإلماع إلى الإسلام من وجهه نظر الشيعه، مع مقدمه تُعَرّفُ الشيعه إلى الرأى العام العالميّ، مساهمه فى تقريب وجهات النظر وتمهيداً لعوده الإسلام إلى الحياه.

والله هو الموفق والمستعان

محمد

تعریف بالشیعه

اشاره

الطائفه الشیعیه: صیغه عملیه للإسلام، کما طرحه النبی (صلی الله علیه و آله و سلم) وأهل بیته الطاهرون (علیهم السلام)، وبقیه الطوائف الإسلامیه صیغ عملیه للإسلام کما طرحها أئمتها.

وعدد الشیعه فی العالم مائتا ملیون نسمه(۱)، تتواجد فی أکثر بلاد العالم ومراکز تکاثفها هی العراق، وایران، وبلاد الخلیج، والباکستان، والهند، وأفغانستان، ولبنان، وإندونیسیا.

وأول من أطلق علیهم هذا الاسم هو الرسول الأکرم (صلی الله علیه و آله و سلم) (۲)، وسُمّوا بـ «الشیعه» لأنهم شایعوا علیاً وأولاده (علیهم السلام).

وسُمّوا بـ «الجعفریه» لأن إمامهم السادس جعفر بن محمد (علیه السلام) استطاع أن ینشر علوم الإسلام والقرآن والرسول (صلی الله علیه و آله و سلم) باستیعاب وشمول أکثر.

وقد أفتی کبار علماء السنَّه بجواز الأخذ بالمذهب الشیعی، ومنهم (الشیخ محمود شلتوت) شیخ الجامع الأزهر الأسبق وغیره.

وتمتاز الشیعه بالقول بفتح باب الاجتهاد، والترکیز علی العقل فی الشریعه.

والإسلام ـ فی نظر الطائفه الشیعیه ـ: «عقیده» و«شریعه» و«نظام»:

ص:۶

۱- والآن فقد تجاوزت الخمسمائه ملیون حسب الاحصاءات الأخیره.

۲- قال رسول الله (صلی الله علیه و آله و سلم) مشیراً الی علی بن أبی طالب (علیه السلام) : (والذی نفسی بیده ان هذا وشیعته لهم الفائزون یوم القیامه) راجع تاریخ دمشق لابن عساکر= الشافعی ج۲ ص۴۴۲ ح۹۵۱، وص ۳۴۸ ح۸۴۹ و۸۵۱. المناقب للخوارزمی الحنفی : ص۶۲، شواهد التنزیل للحسکانی الحنفی: ج۲ ص۳۶۲ ح۱۱۳۹. کفایه الطالب للکنجی الشافعی: ص۲۴۵ و۳۱۳ و۳۱۴. کنوز الحقائق للمناوی الشافعی: ص۸۳. الدر المنثور للسیوطی الشافعی: ج۶ ص۳۷۹. تذکره الخواص للسبط ابن الجوزی الحنفی: ص۵۴. فرائد السمطین: ج۱ ص۱۵۶. وانظر أیضاً: بحار الأنوار: ج۳۶ ص۲۸۳ و۲۸۴ ب۴۱ ح۱۰۶.

١. عقيده الشيعه

العقيده هی: التوحيد، والعدل، والنبوه، والإمامه، والمعاد.

والتوحيد: هو أن الله واحد لا شريک له ولا نظير «قل هو الله أحد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يکن له کفواً أحد»(١) .

والعدل: هو أن الله عادل، لا يظلم ولا يقرّ الظلم.

والنبوه: هی أن الله بلطفه أرسل أنبياء إلی الناس لإيضاح الخير والشر وتوجيه الناس إلی الخير ومنعهم من الشر.

والإمامه: هی أن رسول الله (صلی الله عليه و آله و سلم) نصب ـ بأمر من الله ـ من بعده أئمه إثنی عشر، يجب اتباعهم وأخذ معالم الدين عنهم وهم:

١. الإمام علی بن أبی طالب أمير المؤمنين (عليه السلام)

٢. الإمام الحسن بن علی (عليه السلام)

٣. الإمام الحسين بن علی (عليه السلام)

۴. الإمام علی بن الحسين زين العابدين (عليه السلام)

۵. الإمام محمد بن علی الباقر (عليه السلام)

۶. الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)

٧. الإمام موسی بن جعفر الکاظم (عليه السلام)

٨. الإمام علی بن موسی الرضا (عليه السلام)

٩. الإمام محمد بن علی الجواد (عليه السلام)

١٠. الإمام علی بن محمد الهادی (عليه السلام)

١١. الإمام الحسن بن علی العسکری (عليه السلام)

١٢. الإمام المهدی بن الحسن المنتظر (عليه السلام).

والإمام المهدی (عجل الله فرجه) حیّ فی دار الدنيا، ويظهر فی آخر الزمان

۱- سوره التوحید: ۱_ ۴ .

فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً، بعد أن مُلِئَتْ ظلماً وجوراً، كما ورد النص عليه من النبی (صلی الله علیه و آله و سلم) (۱) .

والمعاد: هو أن الله تعالی یعید الخلق یوم القیامه لیثیب المحسن ویعاقب المسیء [فمن یعمل مثقال ذره خیراً یره ومن یعمل مثقال ذره شراً یره](۲).

وتعتقد الشیعه: بأن النبی الأکرم (صلی الله علیه و آله و سلم) وفاطمه الزهراء والأئمه الاثنی عشر معصومون، عصمهم الله من الخطأ والنسیان.

وتعتقد الشیعه: بأنه یجب «التولّی» لله ولرسوله ولأولیائه، ویجب «التبرّی» من أعداء الله وأعداء رسوله وأعداء أولیائه.

وتعتقد الشیعه: بأن الإسلام هو دین الله المنزل من السماء، لإنقاذ البشر من جمیع المشاکل، ولإسعاد الناس فی الدنیا والآخره.

وتعتقد الشیعه: بأن القرآن معجزه الرسول الأکرم (صلی الله علیه و آله و سلم) ، وبأنه الکتاب الذی لا یأتیه الباطل من بین یدیه ولا من خلفه، لم ینقص منه ولم یزد فیه کما قال الله تعالی: «إنا نحن نزّلنا الذکر وإنا له لحافظون»(۳).

وتعتقد الشیعه، بأن مصادر التشریع التی یجب أخذ الأحکام الشرعیه عنها أربعه، هی الکتاب والسنه والإجماع والعقل.

۱- راجع کتاب (المهدی فی السنه) لآیه الله السید صادق الشیرازی.

۲- سوره الزلزله: ۷و۸.

۳- سوره الحجر: ۹ .

۲. الشریعه

الشریعه، وهی:

ألف: العبادات، وهی الأعمال التی یُتقرّب بها إلی الله، ومنها: الصلاه، والصوم، والخمس، والزکاه، والحج، والجهاد، والطهاره، والاعتکاف، والأمر بالمعروف، والنهی عن المنکر..

ب: الأخلاق، وهی الفضائل التی ندب إلیها الإسلام وجوباً أو استحباباً، مثل الصدق، والأمانه، والشجاعه، والمروءه، والنشاط، وأمثالها..

والرذائل تقابل الفضائل، وهی التی نفّر عنها الإسلام حرمه أو کراهه، مثل الخیانه، والکذب، والجبن، والخمول، والإفساد، وغیرها..

ج: والآداب، وهی الأعمال التی اعتبرها الإسلام أدباً، کآداب النوم، وآداب الیقظه، وآداب الزواج، وآداب المجلس، وآداب السفر، وغیرها..

د: والمحرّمات، وهی الأمور التی منعها الإسلام، مثل شرب الخمر، وأکل لحم الخنزیر، ولعب القمار، وتعاطی الربا، وارتکاب الزنا، وغیرها..

ص:۹

۳. النظام الإسلامی

النظـام: وهو الأحکـام التی تقنّن حیاه الإنسان من قَبل الولاده إلی ما بعـد الوفاه، وتنظم المجتمع، وتسـعی لعماره الأرض، وتقـدم الحیاه، وتوجب إسـعاد الإنسان فی الدنیا والآخره، مثل أحکام البیع والإجاره، والتجاره، والسـیاسه، والاقتصاد، والجیش، والدوله، والزراعه، والعماره، والرهن، والسفر، والإقامه، والأمن، والنکاح، والطلاق، والقضاء، والشهادات، والدیات، والمواریث، وغیرها..

وللتدلیل علی شـمولیه الإسلام، وتلبیته لکل حاجات الإنسان والمجتمع، نقتطف بعض نصوص القرآن والسنه التی تضع الخطوط العریضه للفکر الإسلامی فی کل مجالات الحیاه، ولنقتصر علی المجالات التالیه:

۱: العقیده

قال تعالی فی القرآن الحکیم: «قولوا آمنا بالله وما أنزل إلینا وما أنزل إلی إبراهیم وإسـماعیل وإسـحاق ویعقوب والأسـباط وما أوتی موسی وعیسی»(۱).

۲: العباده

قال سبحانه فی القرآن الحکیم: «وما خلقت الجن والإنس إلا لیعبدون»(۲).

۳: الثقافه

قال تعالی فی القرآن الحکیم: «هل یستوی الذین یعلمون، والذین لا

۱- سوره البقره: ۱۳۶ .

۲- سوره الذاریات: ۵۶ .

يعلمون»(۱).

وفی الحدیث الشریف: (طلب العلم فریضه علی کل مسلم ومسلمه)(۲) .

۴: المساواه، فلا تفرقه عنصریه

قال سبحانه فی القرآن الحکیم: [إن أکرمکم عند الله أتقاکم](۳).

وفی الحدیث: (الناس سواسیه کأسنان المشط)(۴) .

۵: السلام

قال تعالی فی القرآن الحکیم: [یا أیها الذین آمنوا ادخلوا فی السّلم کافّه](۵).

۶: الکرامه

قال سبحانه فی القرآن الحکیم: [ولقد کرّمنا بنی آدم وحملناهم فی البرّ والبحر ورزقناهم من الطیّبات](۶) .

۷: التجاره

قال تعالی فی القرآن الحکیم: [یا أیها الذین آمنوا لا تأکلوا أموالکم بینکم بالباطل إلا أن تکون تجاره عن تراض منکم](۷) .

۸: السیاسه

۱- سوره الزمر: ۹ .
۲- مستدرک الوسائل: ج۱۷ ص ۲۴۹ ب۴ ح۲۱۲۵۰ .
۳- سوره الحجرات: ۱۳ .
۴- راجع بحار الأنوار: ج۷۸ ص۲۵۱ ح۱۰۸ ب۲۳، وفیه: (الناس سواء کاسنان المشط).
۵- سوره البقره: ۲۰۸ .
۶- سوره الإسراء: ۷۰ .
۷- سوره النساء: ۲۹ .

قال سبحانه فی القرآن الحکیم: [وأمرهم شوری بینهم](۱).

وفی الحدیث: (جعلکم... ساسه العباد)(۲) .

۹: الجیش والقوه

قال تعالی فی القرآن الحکیم: [وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوّه](۳) .

۱۰: غزو الفضاء

قال سبحانه فی القرآن الحکیم: [یا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لاتنفذون إلا بسلطان](۴).

وفی الحدیث: (لو کان العلم فی الثریا لناله رجال)(۵).

وفی حدیث آخر: (إنی أعلم بطرق السماء من طرق الأرض)(۶).

۱۱: المحبه

قال تعالی فی القرآن الحکیم: [وجعل بینکم مودّه ورحمه](۷) .

۱۲: الحریه

قال سبحانه فی القرآن الحکیم فی وصف النبی (صلی الله علیه و آله و سلم) : [ویضع عنهم إصرهم

۱- سوره الشوری: ۳۸ .

۲- الدعاء والزیاره ص۹۹۵، زیاره الجامعه الکبیره.

۳- سوره الأنفال: ۶۰ .

۴- سوره الرحمن: ۳۳ .

۵- راجع قرب الاسناد: ص۵۲.

۶- راجع بحار الأنوار: ج۳۹ ص۱۰۸ ح۱۳ ب۷۶.

۷- سوره الروم: ۲۱ .

والأغلال التی کانت علیهم](۱).

وفی الحدیث: (لا تکن عبد غیرک وقد جعلک الله حرّاً)(۲) .

وفی القاعده الإسلامیه (الناس مسلّطون علی أموالهم وأنفسهم)(۳) .

۱۳: استئصال الجریمه

قال تعالی فی القرآن الحکیم: [ولا تعتدوا](۴).

وقال سبحانه:[فمن اعتدی بعد ذلک فله عذاب ألیم](۵) .

وقال تعالی: [إنما جزاء الذین یحاربون الله ورسوله ویسعون فی الأرض فساداً أن یقتلوا أو یصلبوا أو تقطع أیدیهم وأرجلهم](۶).

۱۴: النظافه

قال سبحانه فی القرآن الحکیم: [إن الله یحبّ التوابین ویحبّ المتطهّرین](۷).

وفی الحدیث: (النظافه من الإیمان)(۸) .

۱۵: الجمال

قال تعالی فی القرآن الحکیم: [خذوا زینتکم عند کل مسجد](۹).

وفی الحدیث: (إن الله جمیل یحبّ الجمال)(۱۰) .

۱- سوره الأعراف: ۱۵۷ .
۲- مستدرک الوسائل: ج۷ ص۲۳۱ ح۸۱۱۶ باب ۳۳، فی وصیته لابنه الحسن (علیهما السلام).
۳- راجع موسوعه الفقه کتاب القواعد الفقهیه : ص ۱۳۵ _ ۱۴۰.
۴- سوره البقره: ۱۹۰ . والمائده: ۸۷ .
۵- سوره البقره: ۱۷۸ والمائده: ۹۴ .
۶- سوره المائده: ۳۳ .
۷- سوره البقره: ۲۲۲ .
۸- مستدرک الوسائل: ج۱۶ باب ۹۲ ص۳۱۹ ح۲۰۰۱۶، عن رسول الله (صلی الله علیه و آله و سلم) .
۹- سوره الأعراف: ۳۱ .

١٠- الكافي: ج٦ ص٤٣٨ ح١، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) .

۱۶: الصحّه

قال سبحانه فی القرآن الحکیم: [کلوا واشربوا ولا تسرفوا][(۱)](#content_note_14_1).

وفی الحدیث: (صوموا تصحّوا)[(۲)](#content_note_14_2).

و(حجّوا تصحّوا)[(۳)](#content_note_14_3).

و(سافروا تصحّوا)[(۴)](#content_note_14_4).

۱۷: الاستفاده من طاقات الکون

قال تعالی فی القرآن الحکیم: [وسخّر لکم الشمس والقمر دائبین وسخّر لکم اللیل والنهار وآتاکم من کلّ ما سألتموه][(۵)](#content_note_14_5) .

۱۸: الصلح والإصلاح

قال سبحانه فی القرآن الحکیم: [والصلح خیر][(۶)](#content_note_14_6).

وقال تعالی: [وإن طائفتان من المؤمنین اقتتلا فاصلحوا بینهما][(۷)](#content_note_14_7).

وقال سبحانه: [إن یریدا إصلاحاً یوفّق الله بینهما][(۸)](#content_note_14_8).

۱۹: التعاون

قال تعالی فی القرآن الحکیم: [تعاونوا علی البرّ والتقوی][(۹)](#content_note_14_9).

۱- سوره الأعراف: ۳۱ .

۲- مستدرک الوسائل: ج۷ باب ۱ ص۵۰۲ ح۸۷۴۴، عن النبی (صلی الله علیه و آله و سلم) .

۳- راجع الوسائل: ج۱۱ ب۱ ص۱۵ ح۱۴۱۲۶، وفیه: (حجوا واعتمروا تصح أجسامکم).

۴- من لا یحضره الفقیه: ج۲ ص۲۶۵ ح۲۳۸۷ باب ۲، عن النبی (صلی الله علیه و آله و سلم) .

۵- سوره إبراهیم: ۳۳ _ ۳۴ .

۶- سوره النساء: ۱۲۸ .

۷- سوره الحجرات: ۹ .

۸- سوره النساء: ۳۵ .

۹- سوره المائده: ۲ .

۲۰: الاتحاد

قال سبحانه فی القرآن الحکیم: [وإن هذه أمتکم أمه واحده](۱).

وقال تعالی: [ولا تفرّقوا](۲).

وقال سبحانه: [ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ریحکم](۳).

۲۱: العمل

قال تعالی فی القرآن الحکیم: [وقل اعملوا](۴).

وفی الحدیث: (الکادّ علی عیاله کالمجاهد فی سبیل الله)(۵).

۲۲: الفضیله والأخلاق الطیبه

قال سبحانه فی القرآن الحکیم حول النبی (صلی الله علیه و آله و سلم) : [یزکّیهم ویعلّمهم الکتاب والحکمه](۶).

وقال تعالی: [وإنّک لعلی خلق عظیم](۷).

وفی الحدیث عن رسول الله (صلی الله علیه و آله و سلم) : (بعثت لأتمّمَ مکارمَ الأخلاق)(۸).

۲۳: الاطمئنان وعدم القلق

قال تعالی فی القرآن الحکیم: [ألا بذکر الله تطمئنّ القلوب](۹).

وقال سبحانه: [من یؤمن بالله یهدِ قلبه](۱۰).

۱- سوره (المؤمنون): ۵۲ .
۲- سوره آل عمران: ۱۰۳ .
۳- سوره الأنفال: ۴۶ .
۴- سوره التوبه: ۱۰۵ .
۵- مستدرک الوسائل: ج۷ باب۴ ص۳۷۸ ح۸۴۶۲ عن النبی (صلی الله علیه و آله و سلم) .
۶- سوره آل عمران: ۱۶۴ _ الجمعه: ۲ .
۷- سوره القلم: ۴ .

۸- مستدرک الوسائل: ج۱۱ باب۶ ص۱۸۷ ح۱۲۷۰۱، عن النبی (صلی الله علیه و آله و سلم) .

۹- سوره الرعد: ۲۸ .

۱۰- سوره التغابن: ۱۱ .

۲۴: العداله

قال تعالی فی القرآن الحکیم: [وإذا قلتم فاعدلوا](۱).

وقال سبحانه: [کونوا قوّامین بالقسط](۲).

وقال تعالی: [إن الله یأمر بالعدل والإحسان](۳).

۲۵: المسؤولیه والرقابه الاجتماعیه

قال سبحانه فی القرآن الحکیم: [ولتکن منکم أمه یدعون إلی الخیر ویأمرون بالمعروف وینهون عن المنکر](۴).

وفی الحدیث: (کلّکم راع وکلّکم مسؤول عن رعیّته)(۵).

۲۶: التقدم

قال تعالی فی القرآن الحکیم: [فاستبقوا الخیرات](۶).

وفی الحدیث: (من تساوی یوماه فهو مغبون)(۷).

۲۷: التوسط فی کل شیء ، فلا إفراط ولا تفریط

قال سبحانه فی القرآن الحکیم: [وکذلک جعلناکم أمه وسطاً](۸).

۱- سوره الأنعام: ۱۵۲ .

۲- سوره النساء: ۱۳۵ .

۳- سوره النحل: ۹۰ .

۴- سوره آل عمران: ۱۰۴ .

۵- بحار الأنوار: ج۷۵ ص۳۸ ح۳۶ ب۳۵.

۶- سوره البقره: ۱۴۸ _ المائده: ۴۸ .

۷- راجع امالی الشیخ الصدوق: ص۳۹۳، وفیه: (من استوی یوماه فهو مغبون).

۸- سوره البقره: ۱۴۳

۲۸: الغنی

قال تعالی فی القرآن الحکیم: [ولو أن أهل القری آمنوا واتقوا لفتحنا علیهم برکات من السماء والأرض](۱).

وفی الحدیث: (نعم العون علی الدین الغنی)(۲).

۲۹: التکافل الاجتماعی

قال سبحانه فی القرآن الحکیم: [واعلموا إنما غنمتم من شیء فأن لله خمسه](۳).

وقال تعالی: [إنما الصدقات للفقراء والمساکین ...](۴) الحدیث.

۳۰: الیسر والتسامح

قال سبحانه فی القرآن الحکیم: [وأن تعفوا أقرب للتقوی](۵).

وقال تعالی: [یرید الله بکم الیسر ولا یرید بکم العسر](۶).

۳۱: الحضاره

قال سبحانه فی القرآن الحکیم: [هو أنشأکم من الأرض واستعمرکم فیها](۷).

وقال تعالی: [وجعلناکم شعوباً وقبائل لتعارفوا](۸).

وفی الحدیث: «تفقّهوا وإلاّ کنتم أعراباً (أجلافاً) »(۹).

۱- سوره الأعراف: ۹۶ .

۲- راجع بحار الأنوار: ج۷۴ ص۱۵۵ ب۷ ح۱. وفیه: (نعم العون علی تقوی الله الغنی).

۳- سوره الأنفال: ۴۱ .

۴- سوره التوبه: ۶۰ .

۵- سوره البقره: ۲۳۷ .

۶- سوره البقره: ۱۸۵ .

۷- سوره هود: ۶۱ .

۸- سوره الحجرات: ۱۳ .

۹- راجع بحار الأنوار: ج۷۸ ص۳۴۶ ح۴ ب۲۶، وفیه: (تفقهوا وإلا انتم أعراب).

۳۲: الحیاه.. بما فی الکلمه من معنی

قال سبحانه فی القرآن الحکیم: [یا أیها الذین آمنوا استجیبوا لله وللرسول إذا دعاکم لما یحییکم](۱).

۳۳: الدنیا والآخره

قال تعالی فی القرآن الحکیم: [ومنهم من یقول ربنا آتنا فی الدنیا حسنه وفی الآخره حسنه](۲).

وفی حدیث: (إعمل لدنیاک کأنّک تعیش أبداً، واعمل لآخرتک کأنّک تموت غداً) (۳).

۳۴: القانون لکل شیء

قال سبحانه فی القرآن الحکیم: [الیوم أکملت لکم دینکم وأتممت علیکم نعمتی](۴).

وقال تعالی: [ونزلنا علیک الکتاب تبیاناً لکل شیء](۵).

۳۵: الصناعه

ففی نهج البلاغه عن أمیر المؤمنین علی (علیه السلام): (ثم استوص بالتجار وذوی الصناعات وأوص بهم خیراً)(۶).

۱- سوره الأنفال: ۲۴ .

۲- سوره البقره: ۲۰۱ .

۳- من لا یحضره الفقیه : ج۳ ص۱۵۶ ح۳۵۶۹ ب۲.

۴- ۱- سوره المائده: ۳.

۵- ۲- سوره النحل: ۸۹.

۶- ۳- نهج البلاغه: الکتاب۵۳، المقطع۹۵.

وقال (علیه السلام): (ولا قوام لهم _ للمجتمع _ جمیعاً إلا بالتجار وذوی الصناعات)(۱).

۳۶: الزراعه

ففی الحدیث: (الزارعون کنوز الله فی الأرض)(۲).

۳۷: العماره

ففی نهج البلاغه: (ولیکن نظرک _ اهتمامک _ فی عماره الأرض أبلغ من نظرک فی استجلاب الخراج)(۳).

۳۸: النظم

ففی الحدیث: (الله الله فی نظم أمرکم)(۴).

۳۹: التعاطف بین الحکومه والشعب

قال سبحانه فی القرآن الحکیم: [أطیعوا الله وأطیعوا الرسول وأولی الأمر منکم](۵).

وفی نهج البلاغه: (وأشعر قلبک المحبه للرعیه)(۶).

۴۰: و أخیراً.. فی مجال الشمول العالمی

قال تعالی فی القرآن الحکیم: [وما أرسلناک إلا رحمهً للعالمین](۷).

وقال سبحانه: [وما أرسلناک إلا کافه للناس](۸).

۱- نهج البلاغه: الکتاب۵۳ المقطع ۴۷.
۲- راجع تهذیب الأحکام : ج۶ ص۳۸۴ ح۲۵۹ ب۲۲، وفیه: (الزارعون کنوز الله فی أرضه).
۳- مستدرک الوسائل: ج۱۳ باب ۴۲ ص۱۶۶ ح۱۵۰۱۸.
۴- راجع نهج البلاغه: الکتاب ۴۷، الرقم۳ وفیه: (أوصیکما بتقوی الله ونظم أمرکم).
۵- سوره النساء: ۵۹ .
۶- راجع نهج البلاغه: ج۱۷ باب۵۳ ص۳۲، وفیه: (أشعر قلبک الرحمه للرعیه والمحبه لهم).
۷- ۳ - سوره الأنبیاء: ۱۰۷ .
۸- سوره سبأ: ۲۸ .

وفی الحدیث: (فانهم ــ الناس ــ صنفان إما أخٌ لک فی الدین أو نظیر لک فی الخلق) (۱).

وهکذا تکون الشیعه تعبیراً عملیاً أصیلاً لنهج الإسلام کما طرحه النبی (صلی الله علیه و آله و سلم) وأهل بیته الطاهرون (علیهم السلام)، فهم تعبیر عملی عن کل ما ورد فی القرآن والسنه.

فعلی کل إنسان یحبّ الخیر لنفسه ولمجتمعه أن یسعی إلی إزاله الفوارق بین الطوائف الإسلامیه تمهیداً لإعاده النظام الإسلامی إلی واقع الممارسه الحیه فی الوقت الحاضر.

والله الهادی إلی سواء الطریق.

وهذا آخر ما أردنا بیانه فی هذا الکتاب ، والله الموفق وهو المستعان .

الکویت

محمد بن المهدی الحسینی الشیرازی

ص:۲۰

۱- نهج البلاغه: الکتاب ۵۳ الرقم۹.

الفهرس

ص:۲۱

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فى طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩